اي لان يقول اي لاجل هذا القول من غير
روية وتامل في امره واطلاع على سبب يوجب قتله
وقد ربي الله لا يوجب قتله وقد جاكم بالبينات
الجملة حال من رجلا والمسوغ تقديم الاستفهام او من
فاعل يقول وان يك كاذبا انما قدم كونه كاذبا
ليسمع كلامه بعض الذي يعدكم اي ان لم يصبكم
كل ما وعدكم به وهو عذاب الدنيا والاخرة اصابكم
بعض ما وعد به وهو عذاب الدنيا ان قلت كيف
قال المؤمن ذلك في حق موسى عليه الصلاة والسلام
مع انه صادق عنده وفي الواقع ويلزم منه ان يصيبهم
جميع الذي يعدهم لا بعضه فقط قلت لفظة
بعض صلة او هي بمعنى كل كما قيل به في قول الشاعر
ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ في بعضها خلل
او ذكر البعض تنزلا وتلطفا فيهم مبالغة في نصحهم
لئلا يتهموه بميل ومنه قول الشاعر
قد يدرك الشانيء بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
فكانه قال اقل ما يكون في الشانيء ادراك بعض المطلوب
وفي الاستجهال الاول او هي باقية على معناها لان وعدهم
على كفرهم الهلاك في الدنيا والعذاب في الاخرة
فهلاكهم في الدنيا بعض ما وعدهم به ان الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب هذا من كلام الرجل
المؤمن

المؤمن احتجاج على فرعون اي لو كان موسى كذابا
ما هداه الله ولاخذه سريعا توبيخ لاخذ فرعون
يا قوم لكم الملك اليوم اذ هذا من كلام الرجل
المؤمن ايضا اي وقال هذا الرجل يا قوم لكم الملك
اليوم اذ فلا تفسدوا امركم ولا تتعرضوا لباس الله
بقتله فانه ان جاءنا لم يمنعنا منه احد فمن
ينصرنا اذ ادخل نفسه معهم ليقبلوا نصحه مع انه
يكتم ايمانه حال اي من الضمير في لكم والعامل
فيها وفي اليوم ما تقلف به لكم قال فرعون اي
بعد ما سمع نصحه وقولهم ما اريكم الا ما اري الرؤية هنا
علمية اي ما اعلمكم الا ما علمت من الصواب وقد
فسر بعضهم بهذا التقصير الا ما اشير به عليكم تغير
ما اريكم الا ما اري بالالزام لانه لا يشير الا بما علمه
وما اهديكم الا سبيل الرشاد اي ما ادعوكم الا الى
طريق الهدى ثم حكى الله تعالى ما مؤمن آل فرعون
وعلى فرعون هذا الكلام وخوفه ان يحل به الاحل
بالامم قبله بقوله وقال الذي آمن وقال الذي
آمن انه هو الرجل القائل اتقتلون رجلا ان اي قال
بعد ان اظهر الايمان ولم يبال بهم تلطفا بهم في الموعظة
او يوم حزب بعد حزب اشارة الى ان
يوم الاحزاب بمعنى الجمع اي ايامها وذلك لان الاحزاب

Copyright © King Saud University